

جنيف لحقوق الإنسان» يحتفل بيوم التنوع الثقافي العالمي«



«دبي:» الخليج

وجه الدكتور حنيف القاسم، رئيس مجلس إدارة مركز جنيف لحقوق الإنسان والحوار، كلمة بمناسبة احتفال الأمم المتحدة بـ«العالم للتنوع الثقافي من أجل الحوار والتنمية» أكد فيها أهمية إدراك أن العالم يتكون من فسيفساء من البشر الذين ينتمون إلى خلفيات ثقافية ودينية مختلفة، فهناك أكثر من 7 مليارات إنسان على هذا الكوكب في 6 قارات، وفي 194 دولة من دول الأمم المتحدة وفي كثير من الأقاليم الأخرى التي لا تتمتع بالحكم الذاتي. ووفقاً للأمم المتحدة، من المتوقع أن يرتفع عدد سكان العالم إلى 8.5 مليار، بحلول 2030، و9.7 مليار في 2050، و11.2 مليار في 2100. وهذا الارتفاع المتوقع سيزيد من تعزيز الثروة الثقافية في العالم، ويضاعف الفرص لتحقيق تبادل حيوي بين الثقافات. وأضاف، أن تخصيص مثل هذا اليوم، فرصة للنهوض بأهداف اتفاقية «يونسكو» لعام 2005، لحماية تنوع أشكال التعبير الثقافي. وتهدف إلى دعم التنوع الثقافي وإثرائه بصورة أكبر في جميع أنحاء العالم. كما يذكرنا إعلان 2001، بأهمية الانتقال من «التنوع الثقافي إلى التعددية الثقافية»، عبر الاندماج الاجتماعي والتمكين الثقافي، ما يتيح وجود التماسك الاجتماعي، وحذر القاسم من استغلال تدفق المهاجرين إلى أوروبا ذريعة لتبرير صعود الشعبوية اليمينية.

